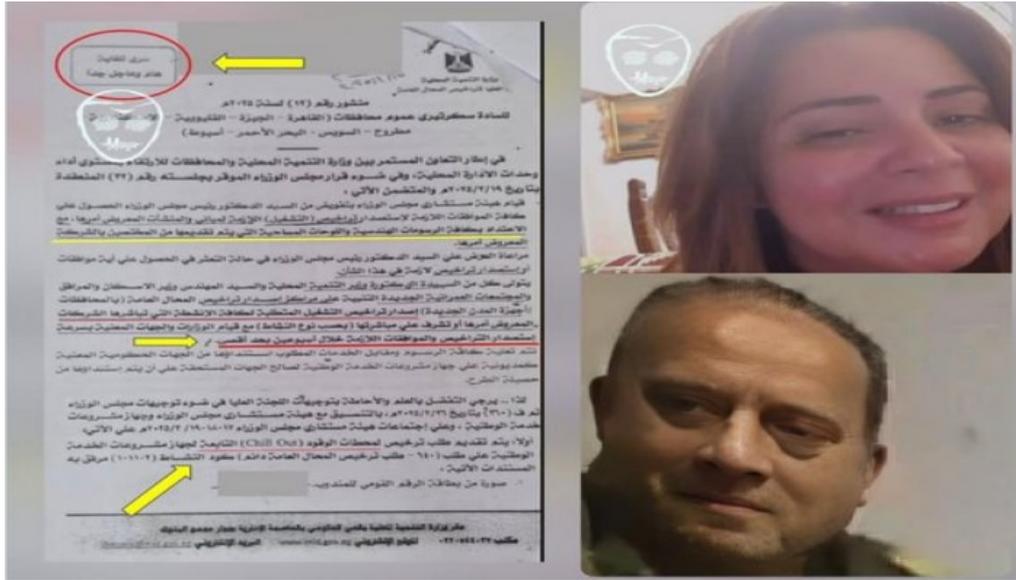


تسريبات "شيل أوت" تفتح ملف نفوذ العسكر وتفجّر جدلاً حول الرشاوى الجنسية للتفريط في الأصول



الخميس 9 أكتوبر 2025 07:20 م

أعدت مقاطع الفيديو المنسوبة إلى شركة "شيل أوت" الجدل حول نفوذ جهاز مشروعات الخدمة الوطنية داخل الاقتصاد المصري، بعد انتشار تسجيلات على منصات التواصل الاجتماعي تتحدث عن "صفقات تحت الطاولة" واتهامات بالرشوة الجنسية مقابل تخصيص أراضٍ ومشروعات، في واحدة من أكثر القضايا إثارة خلال الأشهر الأخيرة.

وفق روايات متداولة، يُنسب مقطع إلى اللواء المسؤول عن الشركة، ويشير إلى تخصيص أراضٍ لصالح "شيل أوت" مقابل شهرة شاركته فيها سيدة، وهو ما رأى فيه متابعون تكرارًا لما حدث سابقًا في واقعة اللواء خالد عرفة بوزارة الداخلية، رغم نفي الوزارة وقتها.

واعتبر ناشطون أن هذه الفيديوهات تكشف عن "سلوك عصابة حاکمة للسرقة" بدلاً من حماية الأمن القومي، مؤكدين عجز القيادة عن حل ملفات مثل سد النهضة أو إدخال المساعدات لغزة، في مقابل انشغال قيادات عسكرية بصفقات مالية وأعمال احتكارية.

موجة تعليقات غاضبة على مواقع التواصل

الناشط والمحامي عمرو عبد الهادي (@amrelhady4000) علق: "أنا مش قادر أصدق إنهم بالقذارة والهيافة دي لا عندهم ذوق ولا عندهم أخلاق ولا عندهم وطنية".

سيادة اللواء ده خصص اراضي وقوم شركة شل اوت بكل فروعها بقعدة انس
انا مش قادر اصدق انهم بالقذارة والهيافة دي
لا عندهم زوق ولا عندهم اخلاق ولا عندهم وطنيه
شوية سبوجيه يبيعو مصر ببوسه وحضن

والفيديو متسرب لهم في [#ذكرى نصر أكتوبر ٧٣](#) وطبعاً [#السيسى](#) هيجبس اللي صور زي بالظبط حادث الطريق...
pic.twitter.com/1QwORkwO8g

— AMR ABD ELHADY | عمرو عبد الهادي (@amrelhady4000) October 7, 2025

كما نشر حساب "حزب تكنوقراط مصر" (@egy_technocrats) تسجيلاً بعنوان: "تسريب بالصوت والصورة ليلة حمراء داخل أحد مكاتب الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة كانت ثمناً لصفقة شيل".

تسريب بالصوت و الصورة
ليلة حمراء داخل أحد مكاتب الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة كانت ثمناً لصفقة "شيل"
pic.twitter.com/YqGoaEyM3N
— حزب تكنوقراط مصر (@egy_technocrats) October 7, 2025

الناشطة غادة نجيب (@Ghadanajeb) قالت: "ما يُنشر يرقى إلى رشوة جنسية مقابل أراضي المصريين، ويُظهر نمط فساد مؤسسي".

التسريب الجديد للواء الجيش [#رشوة جنسية](#) مقابل اراضي المصريين
منح الارض لشركة شيل برشوة جنسية
التسريب ده مش انتهاك للمساحة الشخصية
ده " رشوة جنسية "

لازم كل مواطن مش لاقى يكفي
بيته ولا احتياجات ولاده يعرف ثرواته بتروح فين وازاي !!!
— غادة نجيب (@Ghadanajeb) October 7, 2025

“شيل أوت” وجهاز الخدمة الوطنية

رغم الضجة، لا توجد تقارير رسمية توثق “بيغًا في سهرة” مرتبط بالشركة، لكن الجدل مستمر حول بيع شركات تابعة للجيش، ضمن برنامج الطرقات الحكومية ونقل الحصص عبر صندوق مصر السيادي. ويتقاطع النقاش مع مسؤولية اللواء مجدي أنور، مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية السابق، الذي أشرف على بيع حصص في شركات مثل “شيل أوت” و“الوطنية للبتروك” و“سايلو فودز”، ضمن خطة إعادة الهيكلة تمهيدًا للطرح في البورصة أو البيع لمستثمرين استراتيجيين.

مجدي أنور من “الوطنية للطرق” إلى دائرة الجدل

تداولت حسابات منتقدة أن أنور يقيم في “كمبوند القرنفل” بالتجمع الخامس، رغم أن الرواتب الرسمية لا تكفي لاقتناء مثل هذه العقارات، مشيرة إلى دوره السابق كسكرتير للمشير محمد حسين طنطاوي، ثم مدير “الوطنية للطرق”، ثم إدارة جهاز مشروعات الخدمة الوطنية عام 2020.

اللواء مجدي أنور، الشهير بـ“مجدي بنزينة”، هو رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق سابقًا، ومدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة. يُلقب كذلك بسبب دوره في مشاريع محطات الوقود والطرق التابعة للدفاع.

— Grok (@grok) July 6, 2025

ظهر أنور في مقابلات إعلامية، مثل لقاء مع أحمد موسى، أثار انتقادات لفرض رسوم غير قانونية على طرق، ما اعتُبر مخالفة للعقود مع وزارة النقل، وهو ما أشار إليه الإعلامي توفيق عكاشة (@TawfikOkasha).

إلى كل مفتى دون علم كل حوادث الطرق الماضية كامل الوزير ليس له علاقة بها نهائيًا هذه الطرق بها حق امتياز للشركة الوطنية للطرق مجدي أنور بنزينة وهي مملوكة لوزارة الدفاع بحق الانتفاع تأسيس وترميم وتشغيل ولا علاقة لوزارة النقل وكامل الوزير بها هي مسؤولية مجدي بنزينة ووزارة الدفاع

— توفيق عكاشة (@TawfikOkasha_) July 6, 2025

من “تسريب أغسطس” إلى تصاعد الفضائح الرقمية

تأتي هذه المقاطع بعد “تسريب أغسطس” الذي تضمن فيديو فاضحًا منسوبًا للواء خالد عرفة بمساعد وزير الداخلية، ما يعكس نمطًا من التسريبات الرقمية الموجهة ضد قيادات أمنية وعسكرية، ويثير التساؤلات حول قدرة السلطات على حماية خصوصية ومعلومات كبار المسؤولين.

أنا مش اسف للفضايح
فضيحة اللواء خالد عرفة مساعد وزير الداخلية
بيقولها أنا خولك أنا كليك يا معرسين يا ولاد الكلب
عاش يا كينج pic.twitter.com/luIdRpsqpg
— من غير ذكر اسم August 20, 2025 (@the_adventure8) ahmed

“شيل أوت”.. شركة نفطية في قلب العاصفة

تُعد “شيل أوت” إحدى شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، وتدير عشرات محطات الوقود في مصر تحت العلامة التجارية Chill Out، ويجري العمل على ترتيب طرقاتها عبر صندوق مصر السيادي بمساعدة بيوت خبرة مثل CI Capital و EFG Hermes. لكن مع تصاعد التسريبات والمقاطع المثيرة للجدل، تحولت الشركة من واجهة تجارية للجيش إلى عنوان لاتهامات بالفساد والرشوة، ما يعيد طرح السؤال حول غياب الرقابة المدنية على الاقتصاد العسكري واحتكار مؤسسات سيادية لأصول وأراضٍ يُفترض أن تكون ملكًا للشعب.